

دور المراجعة الداخلية في الحد من المخاطر المالية في القطاع المصرفي بمدينة
الرياض

إعداد الطالب/

سمية أحمد سالم عبدالله (251000951)

إشراف/

د. الفيصل عبد الحميد د. فايز جراد

العام الدراسي:

2025م / 1447هـ



حقوق الطباعة

حقوق الطباعة تمتلكها جامعة ميدأوشن، حيث إن جميع المواد والمحتويات الواردة في هذا البحث هي ملك الجامعة، ولا يجوز استخدامها أو إعادة نشرها أو توزيعها دون إذن مسبق من جامعة ميدأوشن.

الباحث

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على سيد الخلق محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أتقدم بخالص الشكر والتقدير لوالدي العزيزين لقد كانا لي الداعم الأول والأكبر والأساس في كل مراحل حياتي وإيمانهما بي ودعمهما المتواصل كان الدافع وراء هذا الإنجاز.

كما أعبر عن امتناني لأختي لتشجيعهم خلال مراحل هذا المشروع، لقد كان دعمهم وصبرهم وتفهمهم أحد أعمدة نجاحي في هذه الرحلة. أود أيضا أن أشكر صديقتي التي كانت لي خير رفيقة وداعمة وشاركتني في التحديات، كما أن تشجيعها كان له الأثر الإيجابي في تجاوز العقبات وتحقيق هذا النجاح.

وأیضا أود أن أشكر أساتذتي الأفاضل وبالأخص مشرفي الكريمن على توجيهاتهم السديدة وإرشاداتهم القيمة التي ساعدتني على تطوير هذا البحث وإتمامه بنجاح.

د. الفیصل عبد الحمید د. فايز جراد

وأتقدم بالشكر أيضا إلى المجتمع الأكاديمي والباحثين الذين وضعت أعمالهم الأساس لهذا البحث وكانت مساهمتهم لا غنى عنها في تشكيل الإطار النظري والمنهجية لهذا البحث.

وفي الختام أتوجه بالشكر الجزيل لكل من ساهم في إنجاز هذا البحث بشكل مباشر أو غير مباشر ومن قدم لي الدعم أو التشجيع.

أسأل الله أن يوفقنا جميعا لما فيه الخير، وأن يجعل هذا العمل نافعا ومثمرا.

الباحث

قائمة المحتويات

أ.....	بسم الله الرحمن الرحيم
ب.....	حقوق الطباعة
ج.....	شكر وتقدير
د.....	قائمة المحتويات
ز.....	قائمة الجداول
ح.....	قائمة الأشكال
ط.....	مصطلحات الدراسة
ي.....	الملخص باللغة العربية
ي.....	الكلمات المفتاحية
1.....	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
2.....	المقدمة
4.....	مشكلة الدراسة
5.....	أهمية الدراسة

6.....	أهداف الدراسة
7.....	تساؤلات الدراسة
8.....	فروض الدراسة
9.....	نموذج الدراسة
10	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
11	المقدمة
12	الدراسات السابقة
15	الإطار النظري
19	الفصل الثالث: المنهجية وطرق البحث
20	المقدمة
20	المنهجية وطرق البحث
21	مجتمع البحث
24	حدود البحث
25	محددات الدراسة
26	الفصل الرابع: تحليل البيانات والنتائج والتوصيات
27	مقدمة
28	تحليل البيانات

31	النتائج
32	التوصيات
33	المراجع
35	الملاحق
42	المخلص باللغة الإنجليزية

قائمة الجداول

اسم الجدول	رقم الصفحة
3-1 توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخصائص العامة	
3-2 توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخصائص العامة	
3-3 توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخصائص العامة	
3-4 توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخصائص العامة	
3-5 توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخصائص العامة	
3-6 توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخصائص العامة	

قائمة الأشكال:

اسم الشكل	رقم الصفحة
1-3	

مصطلحات الدراسة:

- 1- المراجعة الداخلية: عملية تقييم مستقلة تهدف إلى فحص الأنشطة المالية والتشغيلية للتأكد من سلامة الأنظمة والالتزام بالسياسات.
- 2- المخاطر المالية: احتمالية وقوع خسائر تؤثر على المركز المالي للبنك وتشمل مخاطر الائتمان والسيولة والسوق والتشغيل.
- 3- المخاطر المصرفية: مجموعة المخاطر التي تواجه البنوك نتيجة العمليات المالية والائتمانية.
- 4- إدارة المخاطر: عملية تحليل وتقييم وتحديد استراتيجيات للحد من المخاطر.
- 5- القطاع المصرفي: المؤسسات المالية التي تقدم خدمات مصرفية داخل مدينة الرياض.
- 6- المخاطر السيبرانية: تهديدات مالية ناتجة عن الهجمات الإلكترونية على البنية التحتية البنكية.
- 7- الرقابة الاستباقية: القدرة على التنبؤ بالمخاطر واتخاذ إجراءات للحد منها قبل وقوعها.
- 8- حوكمة المخاطر: إطار لضمان أن السياسات والإجراءات والعمليات البنكية تتوافق مع استراتيجيات إدارة المخاطر.

Abstract: المستخلص

الكلمات المفتاحية

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

المقدمة:

يشهد القطاع المصرفي في المملكة العربية السعودية تحولات كبيرة ومتسارعة نتيجة التطورات الاقتصادية المرتبطة برؤية المملكة 2030 والتي تهدف إلى تنويع مصادر الدخل الوطني وتعزيز الاقتصاد الرقمي. وقد أدى هذا التوسع في الخدمات المصرفية والمالية إلى زيادة حجم العمليات وتعقيدها مما رفع مستوى المخاطر المالية التي تواجه البنوك، وأصبح من الضروري اعتماد أنظمة رقابية متقدمة لضمان استقرار الأداء المالي وحماية حقوق المودعين والمساهمين.

تلعب المراجعة الداخلية دورًا محوريًا لأنها الوظيفة الرقابية الأساسية التي تهدف إلى تقييم كفاءة وفعالية أنظمة الرقابة الداخلية، والمساهمة في الحد من المخاطر المالية بمختلف أنواعها، مثل مخاطر الائتمان والسيولة والسوق والتشغيل والمخاطر الإلكترونية. وتعمل المراجعة الداخلية على تعزيز موثوقية العمليات المالية ورفع مستوى الرقابة ودعم اتخاذ القرارات السليمة داخل البنوك.

لقد تطورت وظيفة المراجعة الداخلية في البنوك السعودية بشكل مستمر منذ بدايات النظام المصرفي الحديث في السبعينات. ففي البداية كان التركيز على الفحص المحاسبي التقليدي والتأكد من صحة السجلات المالية، ومع التطور التدريجي لأنظمة البنوك والتحول نحو العمليات الإلكترونية أصبح للمراجعة الداخلية دور أوسع يشمل مراجعة الأنظمة الإلكترونية وضوابط التشغيل والتأكد من الامتثال للقوانين والسياسات المصرفية.

خلال الثمانينيات والتسعينيات ومع دخول الحوسبة في العمليات البنكية، ظهرت الحاجة إلى بناء وحدات مراجعة داخلية مستقلة وذات مهام شاملة قادرة على متابعة الامتثال للأنظمة ومراجعة العمليات التشغيلية والإلكترونية.

وفي بداية الألفية الجديدة بدأت البنوك السعودية تبني إطار COSO للرقابة الداخلية وإدارة المخاطر مما أحدث نقلة نوعية في دور المراجعة الداخلية، وأكد على أهميتها كخط دفاع ثالث في منظومة إدارة المخاطر.

مع إطلاق رؤية 2030 والتحول الرقمي المتسارع أصبح دور المراجعة الداخلية أكثر استراتيجية؛ فهي لم تعد مجرد وظيفة رقابية اكتشافية للأخطاء بل أصبحت أداة لتحليل البيانات وتقييم المخاطر المالية والائتمانية والتشغيلية وتقديم التوصيات التي تدعم الحوكمة وتعزيز مستوى الالتزام وتقليل فرص التعثر المالي.

وقد ألزم البنك المركزي السعودي جميع البنوك بمطابقة أعمال المراجعة للمعايير الدولية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي مما عزز من مكانة المراجعة الداخلية كوظيفة تخصصية متقدمة تقوم على تقييم المخاطر والتحكم فيها وليس مجرد فحص العمليات.

إن البنوك في المملكة العربية السعودية تواجه تحديات متنوعة تتعلق بالمخاطر المالية كونها مقرراً لأكبر المؤسسات، ما يجعل وجود نظام مراجعة داخلية متكامل وقوي ضرورة استراتيجية لضمان استقرار القطاع المصرفي، وحماية الاقتصاد الوطني من المخاطر المالية المحتملة.

مشكلة الدراسة :

على الرغم من التطورات الكبيرة التي شهدتها أنظمة المراجعة الداخلية داخل البنوك السعودية، إلا أن التحديات المتعلقة بالمخاطر المالية ما زالت قائمة، خاصة مع تنامي حجم العمليات المالية وتعقيد المنتجات المصرفية الحديثة. وتشمل هذه المخاطر مخاطر الائتمان الناتجة عن تعثر العملاء، ومخاطر السيولة المرتبطة بتذبذب التدفقات النقدية، ومخاطر السوق الناتجة عن تقلب أسعار العملات والفوائد، إضافة إلى المخاطر التشغيلية والإلكترونية التي تزايدت مع التحول الرقمي. وتتمثل المشكلة الأساسية لهذه الدراسة في فهم الكيفية التي تساهم بها المراجعة الداخلية في الحد من المخاطر المالية بمختلف أنواعها داخل القطاع المصرفي بمدينة الرياض، وتقييم مدى فعاليتها في حماية البنوك من المخاطر المالية المعقدة والمتعددة.

وعليه، يتمحور السؤال الرئيسي للدراسة حول:

ما دور المراجعة الداخلية في الحد من المخاطر المالية في القطاع المصرفي بمدينة الرياض؟

وتتفرع عن هذا السؤال عدد من الأسئلة الفرعية التي تهدف إلى دراسة مدى فعالية المراجعة الداخلية وأنواع المخاطر المالية الأكثر انتشاراً، وكذلك التحديات التي تواجه المراجعين الداخليين.

أهمية الدراسة :

الأهمية العلمية:

- تسهم الدراسة في إثراء المعرفة النظرية المتعلقة بالعلاقة بين المراجعة الداخلية وإدارة المخاطر المالية في البيئة المصرفية السعودية.
- تقدم إطارًا علميًا يربط بين نظريات المراجعة الداخلية ونظريات المخاطر المالية، ما يعزز من فهم العلاقة بين الرقابة الداخلية والأداء المالي للبنوك.
- تساهم في سد فجوة معرفية حول دور المراجعة الداخلية في البنوك السعودية بشكل خاص، مع التركيز على مدينة الرياض كمركز مالي رئيسي.
- تمد الباحثين بالمعلومات اللازمة لإجراء دراسات مستقبلية حول المخاطر المالية الحديثة.

الأهمية العملية:

- تساعد إدارات البنوك على تطوير آليات المراجعة الداخلية وتعزيز كفاءتها في مواجهة المخاطر المالية.
- تقدم نتائج عملية تساهم في تحسين خطط إدارة المخاطر المالية والاستراتيجيات الرقابية.
- تدعم صانعي السياسات في البنك المركزي السعودي لتعزيز الرقابة المصرفية وتطوير اللوائح التنظيمية.
- تساعد المراجعين الداخليين على تحديد الجوانب الأكثر حساسية في تقييم المخاطر، بما في ذلك المخاطر التشغيلية.
- توفر توصيات قابلة للتطبيق بهدف حماية البنوك من التعثر المالي أو خسائر السيولة أو الائتمان، وتحسين مستوى الحوكمة المالية.

أهداف الدراسة :

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في التعرف على دور المراجعة الداخلية في الحد من المخاطر المالية في القطاع المصرفي بمدينة الرياض.

ويتفرع من الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية التي تتمثل في:

- ❖ تقييم فعالية أنشطة وبرامج المراجعة الداخلية المطبقة في البنوك.
- ❖ تحديد أكثر أنواع المخاطر المالية انتشاراً وتأثيراً في البنوك بمدينة الرياض .
- ❖ قياس دور المراجعة الداخلية في تعزيز الرقابة المالية والالتزام باللوائح المصرفية.
- ❖ تحليل العلاقة بين كفاءة وتأهيل المراجعين الداخليين وتقليل المخاطر المالية.
- ❖ استكشاف أبرز التحديات التي تواجه وحدات المراجعة الداخلية في التعامل مع المخاطر.

تساؤلات الدراسة:

السؤال الرئيسي: ما هو دور المراجعة الداخلية في الحد من المخاطر المالي بالرياض؟

ويتفرع عن السؤال الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية التي تتمثل في:

- ❖ السؤال الفرعي الأول: ما مستوى فعالية المراجعة الداخلية في البنوك بمدينة الرياض؟
- ❖ السؤال الفرعي الثاني: ما أكثر أنواع المخاطر المالية انتشارًا في البنوك؟
- ❖ السؤال الفرعي الثالث: إلى أي مدى تساهم المراجعة الداخلية في الحد من المخاطر المالية؟
- ❖ السؤال الفرعي الرابع: ما العلاقة بين كفاءة المراجعين الداخليين والالتزام بالإجراءات واللوائح المصرفية؟
- ❖ السؤال الفرعي الخامس: ما أبرز التحديات التي تواجه وحدات المراجعة الداخلية في مواجهة المخاطر؟

فروض الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة فقد اعتمدت على مجموعة من الفرضيات التي تتمثل في:

الفرضية الرئيسية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور المراجعة الداخلية والحد من المخاطر المالية.

ويتفرع منها مجموعة من الفرضيات الفرعية التي تتمثل فيما يلي:

❖ الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية المراجعة الداخلية والحد من المخاطر المالية.

❖ الفرضية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية توضح بأن المراجعة الداخلية تساهم في رفع مستوى الالتزام باللوائح المصرفية.

❖ الفرضية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجودة العالية في المراجعة الداخلية وانخفاض مستوى المخاطر المالية.

نموذج الدراسة:

يهدف هذا النموذج إلى دراسة دور المراجعة الداخلية في الحد من المخاطر المالية في القطاع المصرفي بمدينة الرياض.

- ❖ المتغير المستقل: المراجعة الداخلية
- ❖ المتغير التابع: الحد من المخاطر المالية
- ❖ المتغير الوسيط: حوكمة الشركات وإطار إدارة المخاطر

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

المقدمة:

تعد المراجعة الداخلية أحد الركائز الأساسية للرقابة الفعالة داخل المؤسسات الاقتصادية، سواء كانت حكومية أو خاصة. فهي تمثل آلية مهمة لضمان الشفافية والمساءلة، وتحديد نقاط الضعف في نظم الرقابة الداخلية، ومراقبة المخاطر التشغيلية والمالية. ومع توسع التحول الرقمي والاعتماد على نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، أصبح من الضروري تطوير مهارات وكفاءات المراجعين الداخليين لضمان إدارة فعالة للمخاطر وتقليل الأخطاء الجوهرية في البيانات المالية.

في السياق المصرفي بمدينة الرياض، حيث تعد البنوك جزءاً من أكبر المراكز المالية في المملكة، أصبحت المراجعة الداخلية عنصراً استراتيجياً لتقليل المخاطر المالية الناتجة عن العمليات المعقدة والخدمات الرقمية المتقدمة. ويهدف هذا الفصل إلى تقديم مراجعة شاملة للدراسات السابقة المتعلقة بالمراجعة الداخلية وإدارة المخاطر، وربط النتائج النظرية بالدراسات الميدانية لتعزيز فهم العلاقة بين المراجعة الداخلية وإدارة المخاطر المالية.

الدراسات السابقة:

1. المراجعة الداخلية ومخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.

أكدت دراسة حمزة محمد محمود اكريم (2023) أن المراجعة الداخلية تلعب دوراً محورياً في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في القطاع المصرفي.

وقد صنفت الدراسة المخاطر إلى ثلاثة أنواع رئيسية:

❖ المخاطر الملازمة: وهي الأخطاء المرتبطة بطبيعة العمليات أو الأرصد المالية، وتزداد في غياب نظم الرقابة الداخلية الفعالة.

❖ مخاطر الرقابة: الناتجة عن قصور النظام المحاسبي أو الرقابي في منع أو اكتشاف المعلومات الخاطئة.

❖ مخاطر عدم الاكتشاف: احتمال أن تغفل إجراءات المراجعة في كشف الأخطاء الجوهرية.

وأشارت الدراسة إلى أن تأهيل المراجعين الداخليين وامتلاكهم معرفة متقدمة بالنظم الإلكترونية يقلل بشكل كبير من هذه المخاطر.

ومن الأمثلة العملية في البنوك السعودية، استخدام برامج المراجعة الإلكترونية وتقنيات تحليل البيانات لاكتشاف الأخطاء قبل أن تؤثر على القوائم المالية.

وبينما ركزت الدراسة على الجانب الفني والتقني للمراجعين، فإن الدراسات الأخرى أكدت أيضاً على أهمية التخطيط الاستراتيجي وتقييم المخاطر بشكل منهجي.

2. دور المراجعة الداخلية في بيئة الأعمال المصرية.

أوضحت دراسة محمد سامي راضي (2020) أن المراجعة الداخلية على أساس المخاطر تعزز فعالية إدارة المخاطر في المؤسسات.

حيث يتم تحديد الأهداف التنظيمية أولاً ثم تقدير المخاطر ثم إدارتها بشكل فعال. وتوصلت الدراسة إلى أن المراجعة الداخلية تقدم تأكيداً موضوعياً لمجلس الإدارة حول مدى فعالية أنشطة إدارة المخاطر ونظام الرقابة الداخلية. وفي حين ركزت دراسة اكريم على الكفاءة التقنية للمراجعين، ركز راضي على التخطيط الاستراتيجي والمراجعة على أساس المخاطر كآلية لتحسين الأداء المؤسسي.

3. المراجعة الداخلية وإدارة المخاطر في ظل التحول الرقمي.

أظهرت دراسة رامي محروس محمد (2021) أن التحول الرقمي يمثل تحدياً وفرصة في الوقت ذاته للمراجعة الداخلية.

فقد بينت الدراسة أن غياب استقلالية المراجعة الداخلية يقلل من فعاليتها في إدارة المخاطر، بينما يفرض التحول الرقمي تطوير مهارات المراجعين للتعامل مع البيانات الرقمية الضخمة ونظم التشغيل الحديثة. وتؤكد الدراسة أهمية استقلالية المراجعة الداخلية والتأهيل الفني وهو ما يتوافق مع توصيات الدراسات السابقة حول ضرورة تطوير مهارات المراجعين لمواكبة التحول الرقمي.

4. المراجعة الداخلية في المؤسسات الجزائرية.

أشارت دراسة حواس محمد (2019) إلى أن المؤسسات الجزائرية تمتلك مقومات المراجعة الداخلية الأساسية مثل الاستقلالية والالتزام بالمعايير المهنية.

كما وجدت علاقة طردية بين التزام المراجعين بمعايير الإعداد واستقلاليتهم ونجاح إدارة المخاطر. وتدعم الدراسة فكرة أن الاستقلالية والالتزام المهني للمراجعين الداخليين عناصر أساسية لتعزيز فعالية إدارة المخاطر، بما يتوافق مع نتائج دراسات مصرية وسعودية حول أهمية الكفاءة التقنية والتخطيط الاستراتيجي.

الإطار النظري:

أولاً: مفهوم المراجعة الداخلية

المراجعة الداخلية هي وظيفة مستقلة وموضوعية تهدف إلى تقييم فعالية الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر داخل المؤسسة، وترتبط المراجعة الداخلية ارتباطاً وثيقاً بإدارة المخاطر، إذ تعتمد فعالية عملية إدارة المخاطر على جودة نظام الرقابة الداخلية الذي تقوم المراجعة الداخلية بتقييمه.

وبالتالي تُعد المراجعة الداخلية جزءاً لا يتجزأ من منظومة إدارة المخاطر لأنها تساهم في تحديد نقاط الضعف وتقييم الإجراءات الرقابية وتقديم توصيات تقلل من احتمالات التعرض للمخاطر المالية، وتشمل مهامها:

- تقديم الاستشارات والتوجيهات للإدارة العليا.
- دعم اتخاذ القرار المبني على معلومات دقيقة وموثوقة.
- التحقق من كفاية وفعالية العمليات المالية والتنظيمية.
- تقديم توصيات لتحسين الأداء والالتزام بالمعايير المهنية.

أمثلة عملية في البنوك السعودية: استخدام برامج التدقيق الإلكتروني وتحليل البيانات المالية لتحديد المخاطر المحتملة قبل حدوثها، ومتابعة الالتزام بسياسات البنك المركزي السعودي.

ثانياً: مفهوم إدارة المخاطر

قد تم تناول تعريف المخاطر المالية في الفصل الأول، ولذلك يكتفى هنا بالإشارة إلى أنها تمثل أحد أهم التحديات التي تواجه البنوك. وتشمل عملية إدارة المخاطر أربع مراحل رئيسية:

- 1- تحديد المخاطر: التعرف على المخاطر المحتملة مثل الائتمان، السيولة، السوق، التشغيل، والمخاطر الإلكترونية.
- 2- تقييم درجة الخطر: تقدير احتمالية وقوع الخطر وتأثيره المالي.
- 3- معالجة المخاطر: وضع سياسات وإجراءات وقائية لتقليل الأثر.
- 4- متابعة ومراقبة المخاطر: التأكد من استمرار فعالية الإجراءات وتقليل الآثار السلبية.

ثالثاً: العلاقة بين المراجعة الداخلية وإدارة المخاطر

تلعب المراجعة الداخلية دوراً مركزياً في إدارة المخاطر من خلال:

- تحليل العمليات وتحديد نقاط الضعف.
- تقديم تأكيد واضح للإدارة حول فعالية نظم الرقابة.
- دعم اتخاذ قرارات مالية وتشغيلية قائمة على تقييم شامل للمخاطر.

أمثلة عملية: في البنوك الكبرى بالرياض، تستخدم وحدات المراجعة الداخلية أدوات تحليل المخاطر لتحديد الحسابات عالية المخاطر وتقديم توصيات للحد من التعرض المالي.

رابعاً: التحول الرقمي وتأثيره على إدارة المخاطر

أدى التحول الرقمي إلى إدخال تقنيات مالية متقدمة مثل الذكاء الاصطناعي البيانات الضخمة الحوسبة السحابية والأنظمة المؤتمتة، مما زاد من تعقيد الأنشطة البنكية. وعلى الرغم من مساهمتها في تحسين الكفاءة التشغيلية، إلا أنها رفعت مستوى المخاطر السيبرانية، مثل اختراق الأنظمة وتزوير المعاملات والتلاعب بالبيانات.

وبناءً عليه أصبح من الضروري أن تتكيف المراجعة الداخلية مع هذه التحديات من خلال تعزيز مهارات المراجعين التقنية وفهم ضوابط الأمن السيبراني وتقييم مخاطر التكنولوجيا الحديثة ضمن خطط المراجعة. ومن ثم تحول دور المراجعة الداخلية من وظيفة رقابية تقليدية إلى دور استراتيجي يعتمد على استخدام أدوات رقمية متقدمة لتحليل الأنشطة واكتشاف المخاطر مبكرًا، ومع الانتشار الكبير للتكنولوجيا، أصبح الاعتماد على النظم الإلكترونية محوريًا.

ويزيد التحول الرقمي من المخاطر المرتبطة بالأمن السيبراني والبيانات الرقمية ونقص المهارات التقنية للمراجعين. لذا يجب على المراجعة الداخلية:

- تأهيل المراجعين لفهم نظم التشغيل الإلكترونية.
 - ضمان استقلالية حقيقية لوحدة المراجعة الداخلية.
 - تضمين السياسات والإجراءات الرقمية في دليل عمل المراجعة الداخلية.
- أمثلة: استخدام برامج تحليل البيانات الكبيرة، مراقبة المعاملات المالية إلكترونياً، وتأمين البيانات ضد الاختراقات.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- جميع الدراسات تؤكد على أهمية الاستقلالية للمراجعة الداخلية.
- التدريب الفني والتأهيل المستمر للمراجعين يحد من الأخطاء الجوهرية.
- المراجعة الداخلية على أساس المخاطر تعزز الحوكمة المؤسسية وتدعم اتخاذ القرار.
- التحول الرقمي يزيد من تعقيد المخاطر ويستلزم تطوير أدوات ومهارات المراجعين.

فالمراجعة الداخلية ليست مجرد فحص للعمليات بل أداة استراتيجية لإدارة المخاطر المالية، خاصة في بيئة مصرفية متقدمة مثل الرياض، حيث يشهد القطاع المصرفي توسعاً سريعاً في الخدمات الرقمية والمعاملات المالية.

ختاماً يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة والإطار النظري أن المراجعة الداخلية تمثل أحد أهم أدوات الحوكمة وإدارة المخاطر في البنوك خاصة في ظل التوسع الرقمي وتزايد تعقيد الأنظمة المصرفية. وقد أظهرت الدراسات وجود علاقة مباشرة بين استقلالية المراجعة الداخلية وكفاءة المراجعين من جهة، وبين انخفاض مستوى المخاطر المالية من جهة أخرى.

كما تؤكد الأدبيات أن ضعف الخبرة التقنية وقصور نظم المعلومات يؤديان إلى زيادة الأخطاء والممارسات المالية غير السليمة، مما يجعل تطوير قدرات المراجعين ضرورة استراتيجية.

وتشير الدراسات إلى وجود فجوة في المعرفة المتعلقة بكيفية تفاعل جميع عناصر المراجعة الداخلية - الاستقلالية والكفاءة والرقابة الإلكترونية- في سياق البنوك السعودية، خصوصاً في مدينة الرياض التي تُعد المركز المالي الأكبر في المملكة.

ومن هنا تأتي أهمية الدراسة الحالية في سد هذه الفجوة من خلال استكشاف دور المراجعة الداخلية في الحد من المخاطر المالية باستخدام أداة إحصائية تعتمد على آراء العاملين بالمصارف.

وبناءً على التحليل المقارن، يمكن القول إن تعزيز فعالية المراجعة الداخلية من خلال التدريب التقني، وتطبيق إطار COSO لإدارة المخاطر، وتفعيل الرقابة الرقمية يعزز قدرة البنوك على مواجهة المخاطر المالية والتشغيلية، وهو ما سيتم اختباره في التحليل الإحصائي لاحقاً في هذه الدراسة.

الفصل الثالث: المنهجية وطرق البحث

مقدمة:

يستعرض هذا الفصل المنهجية العلمية التي اعتمدت عليها الدراسة في تحليل دور المراجعة الداخلية في الحد من المخاطر المالية في القطاع المصرفي بمدينة الرياض. ويهدف هذا الفصل إلى توضيح الأسلوب البحثي المستخدم، وطبيعة مجتمع الدراسة، وكيفية جمع البيانات، بالإضافة إلى بيان حدود الدراسة لضمان وضوحها ودقتها العلمية.

المنهجية وطرق البحث:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الموضوع، حيث يساعد هذا المنهج على وصف الظاهرة كما هي في الواقع، ومن ثم تحليل العلاقات بين المراجعة الداخلية والمخاطر المالية. كما استخدمت الدراسة الأسلوب الكمي من خلال استبانة تم إعدادها وفق أسس علمية، وتوزيعها على العاملين في البنوك بمدينة الرياض، بهدف الحصول على بيانات قابلة للقياس والتحليل الإحصائي. وقد تضمنت الاستبانة مجموعة من الفقرات التي تقيس دور المراجعة الداخلية، وكفاءة المراجعين، وفعالية نظم المعلومات والرقابة، وتأثير المراجعة الداخلية في اتخاذ القرار المالي، باستخدام مقياس ليكرت الخماسي.

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع الدراسة في العاملين في البنوك العاملة بمدينة الرياض بمختلف إداراتها ذات الصلة بالمراجعة الداخلية والمخاطر المالية، وذلك نظرًا لأن الرياض تعد المركز المالي الأكبر في المملكة، وتضم العدد الأكبر من البنوك والعمليات المصرفية.

ويشمل مجتمع البحث موظفي الإدارات التالية:

- إدارة المراجعة الداخلية
- إدارة المخاطر
- الإدارة المالية
- إدارة الالتزام والحوكمة
- الرقابة الداخلية

وقد تم توزيع الاستبانة إلكترونيًا للوصول إلى أكبر عدد ممكن من أفراد المجتمع، والجدول التالي يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخصائص العامة:

الجدول رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخصائص العامة

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	5	45.5%
	أنثى	6	54.5%
المجموع		11	100%

الجدول رقم (2) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخصائص العامة

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية %
العمر	أقل من 25 سنة	5	45.4%
	25 - 35 سنة	5	45.4%
	36 - 45 سنة	0	0%
	أكثر من 45 سنة	1	9.09%
المجموع		11	100%

الجدول رقم (3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخصائص العامة

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية %
المؤهل العلمي	بكالوريوس	9	81.8%
	ماجستير	1	9.09%
	دكتوراه	1	9.09%
	أخرى	0	0%
المجموع		11	100%

الجدول رقم (4) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخصائص العامة

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية %
اسم البنك	الراجحي	3	27.3%
	الإنماء	1	9.09%
	بلا رد	7	63.6%

المجموع	11	%100
---------	----	------

الجدول رقم (5) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخصائص العامة

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية %
المسمى الوظيفي	محاسب	3	%27.3
	مراجع داخلي	1	%9.09
	رئيس قسم المحاسبة	1	%9.09
	بلا رد	6	%54.5
المجموع		11	%100

الجدول رقم (6) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخصائص العامة

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية %
سنوات الخبرة في البنوك	أقل من 3 سنوات	6	%54.5
	3-5 سنوات	4	%36.4
	6-10 سنوات	1	%9.09
	أكثر من 10 سنوات	0	%0
المجموع		11	%100

يلاحظ من الجدول أن نسبة التمثيل للجنس كانت متقاربة إذ بلغ نسبة الذكور (45.5%) من عينة الدراسة فيما بلغت نسبة الإناث (54.5%) من العينة، ومثل الجدول أعمار العينة فكانت نسبة (45.4%) من العينة لمن هم أقل من 25 سنة ونفس النسبة لـ 35 - 25 سنة و(9.09%) لمن هم أكثر من 45 سنة، أما المؤهل العلمي فمثل حملة البكالوريوس نسبة (81.8%) وحملة الماجستير (9.09%) والدكتوراه (9.09%)، فيما أن مكان الخبرة للعينة بلغ ما نسبته (27.3%) في بنك الراجحي و(9.09%) في بنك

الإنماء، أما بالنسبة للمسمى الوظيفي في عينة الدراسة فقد مثلت الفئة ما نسبته (27.3%) بمسمى محاسب و (9.09%) بمسمى مراجع داخلي و (9.09%) بمسمى رئيس قسم المحاسبة، أما عن عدد سنوات الخبرة في البنوك للعينة فهي (54.5%) أقل من 3 سنوات و (36.4%) 3-5 سنوات و (9.09%) 6-10 سنوات.

حدود البحث:

تقتصر الدراسة على عدد من الحدود التي يجب أخذها في الاعتبار عند تفسير النتائج، وتشمل ما يأتي:

1- الحدود الموضوعية: تركز الدراسة على دور المراجعة الداخلية في الحد من المخاطر المالية فقط، دون التطرق للمخاطر غير المالية مثل مخاطر السمعة أو المخاطر الاستراتيجية.

2- الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة في البنوك العاملة بمدينة الرياض فقط، مما قد يحد من تعميم النتائج على بقية مناطق المملكة.

3- الحدود الزمنية: تم تنفيذ الدراسة خلال 2025 وفق البيانات المتاحة خلال هذه المدة.

4- الحدود البشرية: اقتصرَت الدراسة على العاملين في الإدارات المرتبطة مباشرة بالمراجعة الداخلية والمخاطر المالية، مما يعني أن آراء فئات وظيفية أخرى قد لا تكون ممثلة في النتائج.

محددات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على الاستبانة بوصفها أداة رئيسية لجمع البيانات، وهي تقيس الجوانب التي يمكن للمستجيبين الحكم عليها، وبالتالي لم تتناول بعض الجوانب النظرية غير القابلة للقياس عبر استبانة ذاتية.

الفصل الرابع: تحليل البيانات والنتائج والتوصيات

مقدمة:

يهدف هذا الفصل إلى عرض نتائج الدراسة التحليلية الإحصائية التي تم جمعها من خلال الاستبانة الموجهة للعاملين في البنوك بمدينة الرياض، وذلك بهدف التعرف على دور المراجعة الداخلية في الحد من المخاطر المالية.

ويتضمن هذا الفصل تحليل البيانات الإحصائية المتعلقة بخصائص أفراد العينة، إضافة إلى عرض نتائج محاور الدراسة وفقاً للمنهج الوصفي التحليلي. كما يقدم الفصل تفسيراً للنتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، بما يسهم في الإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها.

تحليل البيانات:

جدول (.) اختبار المتوسطات الحسابية والقيم الاحصائية

الرقم	المتوسط الحسابي	الوسيط	المنوال	الانحراف المعياري	المدى
1	4.6667	5.0000	5.00	.49237	1.00
2	4.6667	5.0000	5.00	.49237	1.00
3	4.5833	5.0000	5.00	.66856	2.00
4	4.3333	4.5000	5.00	.77850	2.00
5	3.5833	3.0000	3.00	.99620	3.00
6	4.5833	5.0000	5.00	.66856	2.00
7	4.9167	5.0000	5.00	.28868	1.00

2.00	.79296	5.00	5.0000	4.4167	نظم المعلومات المحاسبية في البنك فعالة في تقليل المخاطر المالية	8
3.00	.98473	5.00	5.0000	4.3333	الرقابة الداخلية مرتبطة مباشرة بتقليل المخاطر المالية	9
1.00	.45227	5.00	5.0000	4.7500	التقييم الدوري للرقابة الداخلية يساهم في كشف المخاطر المالية مبكرا	10
2.00	.79296	5.00	5.0000	4.4167	وجود المراجعة الداخلية يعزز ثقة الغدارة في اتخاذ القرارات المالية	11
1.00	.45227	5.00	5.0000	4.7500	المراجعة الداخلية تقلل من احتمالية الممارسات المحاسبية غير الصحيحة	12
2.00	.83485	5.00	4.0000	4.1667	توصيات المراجعة الداخلية يتم تطبيقها بشكل فعال داخل البنك	13



النتائج:

التوصيات:

المراجع:

- صونيا، جواني (2024). أثر المخاطر المالية على كفاية رأس المال في البنوك التجارية. جامعة 8 ماي 1945 قالمة. 15-16-17-20-137-138-139-195-196.
- أحمد، أمّنة، وآخرون (2024). أثر المراجعة الداخلية على جودة التقارير المالية بالمصارف السعودية. مجلة جامعة البيضاء. 4، 38-42-43-44.
- النويران، ثامر (2021). إدارة المخاطر الائتمان في القطاع المصرفي السعودي. مجلة إضافات اقتصادية. 2، 110-111-112-123-124.
- المجحم، أسامة، وآخرون (2025). الآليات الداخلية لحوكمة الشركات وأثرها على مخاطر البنوك. المجلة العربية للإدارة. 4، 3-4-5-14-15.

- اكريم، حمزة (2019). تطوير دور المراجع الداخلي بالقطاع المصرفي في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية. 1، 168-169-170-185-186.
- عبدالكريم، موسى، وآخرون (2024). دور أساليب المراجعة التحليلية في إدارة المخاطر المالية البنكية. مجلة التنمية والاستشراف للبحوث والدراسات. 1، 31-32.
- راضي، محمد (2014). دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر في بيئة الأعمال المصرية. المجلة العلمية التجارة والتمويل. 2، 3.
- أبو زيد، خالد، وآخرون (2024). دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر بالمصارف التجارية العاملة في ليبيا. مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال. 1، 94-95-98-101-102-112-113.
- محمد، حواس (2020). دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر على مستوى المؤسسات الاقتصادية الجزائرية. مجلة معهد الاقتصاد. 2، 2-3-7-8-18.
- عبد الحليم، أحمد، وآخرون (2022). دور المراجعة الداخلية في الحد من ممارسات إدارة الأرباح. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية. 2، 984-1071-1072.
- عبد الرحيم، السمان، وآخرون (2024). دور المراجعة الداخلية في تدنية المخاطر المالية. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية. 3، 4-6-7-8-15-16.
- محمد، رامي (2024). دور المراجعة الداخلية في تقييم وإدارة المخاطر في ظل بيئة التحول الرقمي. مجلة البحوث الإدارية. 3، 7-8-9-18.

الملاحق:

استمارة الاستبيان

دور المراجعة الداخلية في الحد من المخاطر المالية في القطاع المصرفي بمدينة الرياض

عزيزي المشارك ..

الغرض من هذا الاستبيان هو جمع المعلومات لدراسة دور المراجعة الداخلية في الحد من المخاطر المالية في البنوك بمدينة الرياض. جميع الإجابات ستظل سرية وستستخدم فقط لأغراض البحث العلمي.

تعليمات:

- اختر الخيار الذي يعكس رأيك لكل سؤال.

* تشير إلى أن السؤال مطلوب

المعلومات العامة

1. *الجنس

حدد دائرة واحدة فقط

ذكر

☐

أنثى

☐

2. *العمر

حدد دائرة واحدة فقط

أقل من 25 سنة

☐

25 - 35 سنة

☐

36 - 45 سنة

☐

أكثر من 45 سنة

☐

11/20/25, 10:46 PM

دور المراجعة الداخلية في الحد من المخاطر المالية في القطاع المصرفي بمدينة الرياض

3. *المؤهل العلمي

حدد دائرة واحدة فقط.

بكالوريوس

ماجستير

دكتوراه

أخرى

☐☐☐☐

4. اسم البنك

5. المسمى الوظيفي

6. *سنوات الخبرة في البنوك

حدد دائرة واحدة فقط.

أقل من 3 سنوات

سنوات 3-5

سنوات 6-10

أكثر من 10 سنوات

☐☐☐☐

دور المراجعة الداخلية في الحد من المخاطر المالية

7. * للمراجعة الداخلية دور فعال في الحد من المخاطر المالية بالبنك

حدد دائرة واحدة فقط.

لا اوافق بشدة

لا اوافق

محايد

أوافق

أوافق بشدة

☐☐☐☐☐

8. * وجود المراجعة الداخلية يقلل من الأخطاء في البيانات المالية

حدد دائرة واحدة فقط.

لا اوافق بشدة

لا اوافق

محايد

أوافق

أوافق بشدة

☐☐☐☐☐

9. * المراجعة الداخلية تساعد في حماية أصول البنك من المخاطر المالية

حدد دائرة واحدة فقط.

لا اوافق بشدة

لا اوافق

محايد

أوافق

أوافق بشدة

☐☐☐☐☐

10. *تقارير المراجعة الداخلية تستخدم في اتخاذ قرارات مالية هامة

حدد دائرة واحدة فقط.

لا اوافق بشدة

لا اوافق

محايد

أوافق

أوافق بشدة

☐☐☐☐☐المحور الثاني: كفاءة المراجعين الداخليين

11. *مستوى تأهيل المراجعين الداخليين كافٍ للتعامل مع المخاطر المالية

حدد دائرة واحدة فقط.

لا اوافق بشدة

لا اوافق

محايد

أوافق

أوافق بشدة

☐☐☐☐☐

12. خبرة المراجعين الداخليين تساعد في التعرف على المخاطر المالية بسرعة

حدد دائرة واحدة فقط.

لا اوافق بشدة

لا اوافق

محايد

أوافق

أوافق بشدة

☐☐☐☐☐

13. *التدريب المستمر للمراجعين الداخليين يعزز من قدرتهم على الحد من المخاطر

حدد دائرة واحدة فقط.

لا أوافق بشدة

لا أوافق

محايد

أوافق

أوافق بشدة

☐☐☐☐☐المحور الثالث: دور نظم المعلومات المحاسبية والرقابية

14. *نظم المعلومات المحاسبية في البنك فعالة في تقليل المخاطر المالية

حدد دائرة واحدة فقط.

لا اوافق بشدة

لا أوافق

محايد

أوافق

أوافق بشدة

☐☐☐☐☐

15. *الرقابة الداخلية مرتبطة مباشرة بتقليل المخاطر المالية

حدد دائرة واحدة فقط.

لا أوافق بشدة

لا اوافق

محايد

أوافق

أوافق بشدة

☐☐☐☐☐

16. *التقييم الدوري للرقابة الداخلية يساهم في كشف المخاطر المالية مبكراً

حدد دائرة واحدة فقط

لا أوافق بشدة

لا أوافق

محايد

أوافق

أوافق بشدة

☐
☐
☐
☐
☐

المحور الرابع: تأثير المراجعة الداخلية على اتخاذ القرار والإدارة

17. *وجود المراجعة الداخلية يعزز ثقة الإدارة في اتخاذ القرارات المالية

حدد دائرة واحدة فقط

لا أوافق بشدة

لا أوافق

محايد

أوافق

أوافق بشدة

☐
☐
☐
☐
☐

18. *المراجعة الداخلية تقلل من احتمالية الممارسات المحاسبية غير الصحيحة

حدد دائرة واحدة فقط

لا أوافق بشدة

لا أوافق

محايد

أوافق

أوافق بشدة

☐
☐
☐
☐
☐

11/20/25, 10:46 PM

دور المراجعة الداخلية في الحد من المخاطر المالية في القطاع المصرفي بمدينة الرياض

19. ***توصيات المراجعة الداخلية يتم تطبيقها بشكل فعال داخل البنك**

حدد دائرة واحدة فقط

لا أوافق بشدة

لا أوافق

محايد

أوافق

أوافق بشدة

☐☐☐☐☐

20. ما المقترحات التي تراها لتعزيز دور المراجعة الداخلية في الحد من المخاطر المالية في البنك؟

Google. لم يتم إنشاء هذا المحتوى ولا اعتماده من قبل

نماذج Google

Abstract الملخص



Midocean University
College of Management
Department of Risk Management

**The role of internal audit in reducing financial risks in the banking
sector in Riyadh**

Prepared by:

Sumaya Ahmed Salem Abdullah

Supervised by:

Dr. Alfaisal Abdualhameed Dr. Faiz Jarad

Year:

1447 / 2025 هـ / م